[68] عثمان، فإنا ان خفناك تركناك والتحقنا عنك الى غيرك. فقال عليه السلام: (اما وتري فالحق وتركم، وأما وضعي عنكم [ما اصبتم فليس علي] انه مالي ان اضع حق ا عنكم ولا عن غيركم، وما قتلة عثمان فلو لزمني قتلهم لقتلتهم بالامس، ولكن لكم علي ان خفتموني ان أؤمنكم وان خفتكم ان أسيركم... فمضى الوليد الى أصحابه واخبرهم فتفرقوا على أظهار العداوة [وأشاعة الخلاف] (1)، وكتبوا الى معاوية بن ابي سفيان بالشام يستنهضونه في طلب دم عثمان، وأوعدوه بالقيام معه وان يكونوا له اعوانا وانصارا، فأجابهم الى ذلك الا انه المؤثور (2) عليهم. اخبار الامام علي عليه السلام بنقض القوم بيعتهم فجاء عمار بن ياسر الى ابي الهيثم وابي ايوب وسهيل بن حنيف وجماعة من المهاجرين والانصار، وقال: اعلموا ان هؤلاء النفر قد بلغنا عنهم ما هو كذا وكذا من الخلاف والطعن على أمير المؤمنين عليه السلام، فقاموا وأتوا إليه، وقالوا: يا أمير المؤمنين انظر في أمرك وعاتب قومك هذا الحي من قريش فأنهم قد [نقضوا بيعتهم لك وخالفوا أمرك] (3)، وقد دعونا في السر الى رفضك، [فهداك ا الى مرضاته وأرشدك الى

---

(1) ايضا سقطت من الاصل. انظر بحار الانوار 32: 19. (2) يعني المقدم عليهم. (3) في البحار: نقضوا عهدك وأخلفوا وعدك.